

هل قول بطرس انت هو المسيح ابن الله الحي

هي الاجابة الصحيحة ؟ متى 16:16 و مرقس

20:8 و لوقا 9:20

Holy\_bible\_1

الشيهة

عندما سأله المسيح تلاميذه عمن يقولون إنه هو، يقول متى 16:13—16: «<sup>13</sup>وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبْسَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلاً: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الإِنْسَانِ؟» <sup>14</sup>فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوحنًا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ: إِبْرَيْلًا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». <sup>15</sup>فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» <sup>16</sup>فَأَجَابَ سِمعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ!». «.

إن بطرس أجاب : «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ!».

ولكن في مرقس 8: 29 نجد إجابة بطرس أجاب بقوله :«أَنْتَ الْمَسِيحُ!»

«<sup>27</sup> ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى قُرَى قِصْرِيَّةٍ فِي لُبُسٍ. وَفِي الطَّرِيقِ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا لَهُمْ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا؟» <sup>28</sup> فَاجَبُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْدَانُ». وَآخَرُونَ: إِيلِيَّا. وَآخَرُونَ: وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ».»

فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَاجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الْمَسِيحُ!» <sup>30</sup> فَانْتَهَرَهُمْ كَيْ لَا يَقُولُوا لَأَحَدٍ عَنْهُ. » .

في حين أنه قد ورد في لوقا 9: 20 إن إجابة بطرس كانت قوله :«مَسِيحُ اللهِ!».

«<sup>18</sup> وَفِيمَا هُوَ يُصْلِي عَلَى انْفَرَادٍ كَانَ التَّلَامِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ إِنِّي أَنَا؟» <sup>19</sup> فَاجَبُوا وَقَالُوا: «يُوحَنَّا الْمَعْدَانُ». وَآخَرُونَ: إِيلِيَّا. وَآخَرُونَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْقُدُّسَاءِ قَامَ». <sup>20</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» فَاجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللهِ!». ». وفي هذا تناقض.

الرد

المشكك حرفياً ويتوقع ان البشيرين يكتبون كل كلمة سمعوها من المسيح حرفياً ولكن هذا غير صحيح فهم بارشاد الروح القدس يكتبون المعنى الهام في كلام رب المجد لأنهم لو كتبوا كل كلمة قالها وكل معجزة فعلها لما اتسعت الكتب

إنجيل يوحنا 21: 25

وَأَشْيَاءُ أُخْرُ كَثِيرَةٌ صَنَعَهَا يَسُوعُ، إِنْ كُتِبَتْ وَاحِدَةً، فَلَسْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَالَمَ نَفْسَهُ يَسَعُ

**الْكُتُبَ الْمَكْتُوبَةَ. آمِينَ.**

وفي البداية اوضح انواع نقل الاحاديث ( من الفقه )

الكتب » كتاب الحاوي الكبير » كتاب أدب القاضي » القول في التقليد » فصل الأصول الشرعية  
» فصل السنة » فصل القول في أحوال الرواية.

فصل : القول في أحوال نقل السماع

: وأما الفصل الخامس في نقل السماع : فللراوي في نقل سمعه أربعة أحوال

. أحدها : أن يروي ما سمعه بلفظه وعلى صيغته

. والثاني : أن يروي معناه بغير لفظه

. والثالث : أن ينقص منه

والرابع : أن يزيد عليه

فأما الحال الأولى في روایته للفظ الحديث على صيغته فلا يخلو مصدره من أن يكون ابتداء أو

## جوابا

فإن كان ابتداء وحکاه بعد أداء الأمانة

وإن كان جوابا عن سؤال فعلى ثلاثة أضرب

أحداها : أن يكون الجواب مغريا عن ذكر السؤال

والضرب الثاني : أن يفتقر الجواب إلى ذكر السؤال

: وأما الحال الثانية : أن يروي معنى الحديث بغير لفظه فهو على ثلاثة أضرب

أحداها : أن يكون في الأوامر والنواهي

الضرب الثاني : أن يكون في نقل كلام قاله بالألفاظ ويكون الكلام محتمل الألفاظ أو خفي المعنى

والضرب الثالث : أن يكون المعنى جليا غير محتمل

وأما الحال الثالثة : أن ينقص من ألفاظ الخبر : فهو على ثلاثة أضرب

أحداها : أن يصير الباقي منه مبتورا لا يفهم معناه فلا يصح ذلك منه ، وعليه أن يستوفيه ليتم

. فائدة الخبر

والضرب الثاني : أن يكون الباقي مفهوما لكن يكون ذكر المتروك يوجب اختلاف الحكم وعليه

أن يستوفيه ليتم فائدة الخبر

والضرب الثالث : أن يكون الباقي منه مفهوم المعنى ومستقل الحكم

وأما الحال الرابعة : وهو أن يزيد في الخبر فهذا على ثلاثة أضرب

أحداها : أن تكون الزيادة شرحا للحال

والضرب الثاني : أن تكون الزيادة تفسيرا لمعنى الكلام

والضرب الثالث : أن تخرج الزيادة عن شرح السبب وتفسير المعنى فما هي إلا كذب يسير

وايضا في الادب الشرقي والغربي النقل بالمعنى جائز

ونقل الاخبار انواع

1 ينقل الخبر باللفظ

2 ينقل الخبر المعنى

3 يحذف بعض لفظ الخبر الغير مؤثر في المعنى

4 يزيد الراوي على اللفظ لتفسيره

5 ذكر جزء من الخبر لو كان يحتوي على جزئين مستقلين فيقتصر على احدهما

6 يصرف اللفظ عن ظاهره الى مجازه

اذا النقل الخبر لا يجب ان يكون حرفياً حسب مقاييس المشككين ولكن من الجائز ان يكون يقدم  
المعنى او يقدم الخبر ناقص لأن المعنى واضح

والثلاثة المبشرين متى ومرقس ولوقا كل منهم يقدم بأسلوبه المعنى الذي قصده السيد المسيح  
ولكن الملاحظ ان مرقس البشير يتكلم باختصار فيختصر اقوال المسيح ويركز على شرح  
المسيح القوي فهو يركز على معجزات المسيح القوية ولوقا البشير يركز على معانٍ الذبيحة  
والخلاص فيقدم معانٍ اقوال المسيح اكثر

اما متى البشير فهو يركز على المسيح بأنه مسيا النبوات المخلص ابن الانسان فلهذا الامور  
المتعلقة بلقب ابن الانسان كان يشرحها بالتفصيل ويحافظ على ان ينقل كلام المسيح لفظاً وليس  
المعني فقط ولهذا نجد انه ينقل لنا اقوال المسيح في الموعظه علي الجبل لفظاً وليس فقط  
المعاني كما قدم لوقا البشير او المخلص كما قدم مرقس البشير

الشيء الآخر الهام وهو ان متى البشير كان يجمع اقوال المسيح اللفظية ( لوجيا ) وكتبها  
باللسان العربي وهذا ما قاله الاباء علي سبيل المثال

القديس بابياس ( 60 - 130 ) تلميذ القديس يوحنا وزميل القديس بوليكاربوس

متى وضع "أقوال يسوع" ( لوجيا ) باللغة العبرية ( او باللسان العربي )، استخدمنا المبشرون

## وقول متى البشير

### انجيل متى 16

16: وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوْاحِي قِيْصِرِيَّةَ فِي لِبْسِ سَالٍ تَلَمِيذُهُ قَاتِلًا مَنْ يَقُولُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا<sup>ابنُ الْإِنْسَانِ</sup>

الْمَسِيحُ سُؤَالُهُ لَمْ يَكُنْ سُؤَالٌ بَسِطٌ فَهُوَ لَمْ يَكْتُفِي بِأَنْ يُسَأَلَ مَنْ يَقُولُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا وَلَكِنْ اضَافَ  
لَقْبًا مَنْ يَقُولُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ وَلَهُذَا اهْتَمَ مَتَّى الْبَشِيرُ بِنَقلِ كَلَامِ الْمَسِيحِ لِفَظَّا

لَآنَ هَذَا السُّؤَالُ يَظْهُرُ وَيُؤَكِّدُ فِيهِ الْمَسِيحُ نَاسُونَهُ

16: فَقَالُوا قَوْمٌ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ وَآخَرُونَ إِلِيَّا وَآخَرُونَ ارْمِياً وَآخَرُونَ وَاحِدًا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
رَدَّ التَّلَمِيذُ مَا يَقُولُهُ النَّاسُ، فَمَثَلًا هِيرُودِيسُ قَالَ أَنَّهُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ = (مَتَّى 14:2). وَهَذَا مِنْ  
قَالُوا أَنَّهُ إِلِيَّا أَيْ أَنَّهُ السَّابِقُ لِلْمَسِيحِ (مَلا 5:4) وَآخَرُونَ تَصَوَّرُوا أَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَأَنَّ  
مُوسَى تَبَأَّ بِأَنَّ نَبِيًّا مُثَلَّهُ سَيَأْتِي لَهُمْ (تَهْ 15:18).

16: فَقَالَ لَهُمْ وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا

هُنَّ يَهُتِمُ الْمَسِيحُ بِأَنَّ يَعْلَمَ التَّلَمِيذَ خَاصَتَهُ عَنِ اِيمَانِهِمْ وَهُوَ يَعْرِفُ مُسْبِقاً مَا سَيَقُولُهُ بَطْرُسُ  
وَلَكِنَّهُ يُسَأَلُ لِيُتَبَيَّحَ الْمَجَالُ لِبَطْرُسِ بَانِ يَنْطَقُ

16: فَاجَابَ سَمْعَانَ بَطْرُسَ وَقَالَ أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ  
فَبَطْرُسُ اعْلَمَ خَبْرَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ النَّابِعَةِ عَنِ اِيمَانِهِ وَارْشَادِ الرُّوحِ الْقَدِيسِ لَهُ وَهُوَ قَالَ لَهُ

انت هو المسيح ، وتعبير المسيح هو اعلن لاهوت المسيح بوضوح وهو المنتظر لليهود  
كمخلص وهذا ما قدمته في ملف

### المسيح في الفكر اليهودي

فبطرس يضيف الى توضيح المسيح لناسوته بأنه يعلن لاهوته ايضا

وايضا يحمل ابن الله الحي وهو ايضا تعبير معروف من المزمور الثاني

1 لماذا ارتجت الامم، وتغفر الشعوب في الباطل؟

2 قام ملوك الأرض، وتأمر الرؤساء معا على رب و على مسيحيه، قائلين:

3 «لنقطع قيودهما، ولنطرح عنا ربهم».

4 الساكن في السماوات يضحك. رب يستهزء بهم.

5 حينئذ يتكلم عليهم بغضبه، ويرجفهم بعيشه.

6 «اما أنا فقد مسحت ملكي على صهيون جبل قدسي».

7 إني أخبر من جهة قضاء رب: قال لي: «أنت ابني، أنا اليوم ولدك.

8 اسألني فأعطيك الأمم ميراثا لك، وأقصي الأرض ملكا لك.

9 تحطمهم بقضيب من حديد. مثل إناء خزاف تكسّرهم».

10 فالآن يا أيها الملوك تعقلوا. نادبوا يا قضاة الأرض.

11 اعبدوا رب بخوف، واهتفوا ببراعة.

12 قَبَّلُوا الابْنَ لِنَلَّا يَعْضَبَ فَتَبَيَّدُوا مِنَ الطَّرِيقِ. لَأَنَّهُ عَنْ قَلِيلٍ يَتَّقَدُ غَصْبُهُ. طُوبَى لِجَمِيعِ  
الْمُتَّكَلِّينَ عَلَيْهِ.

فاعتراف بطرس هو اعتراف بلاهوت المسيح حتى قبل ان يحل الروح القدس علي اللاتميد  
ولهذا كان بطرس يستحق التطويب

ومتي البشير لأهمية هذا النقاش لليهود نقله نصا لان انجيله كان موجه لليهود اعلانا عن ان  
يسوع هو المسيح

إنجيل يوحنا 20: 31

وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً  
بِاسْمِهِ.

اما مرقس البشير

انجيل مرقس 8

8: 27 ثم خرج يسوع و تلاميذه الى قرى قيصرية فيلبس و في الطريق سال تلاميذه قائلا لهم  
من يقول الناس اني انا

8: 28 فاجابوا يوحنا المعمدان و اخرون ايليا و اخرون واحد من الانبياء

8: 29 فقال لهم و انتم من تقولون اني انا فاجاب بطرس و قال له انت المسيح

ولأن مرقس البشير يكتب للرومانيين عن المسيح القوي فيكتفي تعبير المسيح أن يظهر لاهوته  
فكتب الحوار باختصار وكما قلت سابقاً أن لقب المسيح كافي للتعبير عن لاهوت المسيح  
واعتراف به

ولوقا البشير يقول

انجيل لوقا 9

9: 18 و فيما هو يصلي على انفراد كان التلاميذ معه فسألتهم قائلاً من تقول الجموع اني أنا  
9: 19 فاجابوا و قالوا يوحنا المعمدان و اخرون ايليا و اخرون ان نبياً من القدماء قام  
9: 20 فقال لهم و انتم من تقولون اني انا فاجاب بطرس و قال مسيح الله

وملاحظة هامة ان بطرس البشير كان يتكلم الارامية وبالطبع كل من البشرين الثلاثة ينقل الى  
اليونانية باسلوب مختلف فكلهم يتفقون في المعنى ولكن يختلفون في اسلوب الترجمة بين لفظي  
وتفسيري

والملهم ان المبشرين لم يخترعوا هذا الحوار ولكنهم يخبروا وهذا الخبر نقلوه عن الرب  
يسوع المسيح ولكل منهم نقله باسلوبه بما هو مناسب لغرض الانجيل بارشاد الروح القدس

وأغلب المفسرين اتفقوا ان عبارة متى البشير هي **اللفظية** لـه يكلم اليهود ولكن مرقس ولوقا

البشيرين تكلموا باختصار

فكتاب

### When critics ask

Peter may have said exactly what Matthew reported, and the others may have reported the important parts of Peter's confession, as illustrated in the following:

Matthew: "You are the Christ, the Son of the living God."

Mark: "You are the Christ [the Son of the living God]."

Luke: "[You are] the Christ [the Son] of [the living] God."

والقس منيس عبد النور

الأغلب أن رَدَّ الرسول بطرس كان باللغة الأرامية، فنقله البشيرون إلى اللغة اليونانية، لغة الأنجل، فجاءت ترجماتهم للنص الأصلي مختلفة في الكلمات، متفقة في المعنى. ولم يكن البشيرون ينشئون الحقائق والاقتباسات، بل كانوا يقدمونها. والأغلب أن متى أورد عبارة المسيح بالنص، وهي «أنت هو المسيح ابن الله الحي». وأوردها مرقس «أنت المسيح (ابن الله الحي)» وأوردها لوقا «(أنت) المسيح (ابن) الله (الحي)».

واخيراً المعنى الروحي

## من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقوال الآباء

وفيما يلي بعض تعليقات الآباء على هذه العبارة:

\* ما لم يستطع اللحم والدم أن يعلنه، تعلنه نعمة الروح القدس. لهذا السبب تقبل سمعان بطرس (سمعان بطرس) اسمًا يعني أنه قد تسلم إعلانًا من الروح القدس. لأن "ابن يونا" في لساننا يعني "ابن الحمامنة"، وإن كان البعض يفهمها ببساطة أن سمعان الملقب بطرس هو "ابن يوحنا" معتبرين أن الاسم "ابن يونا Jona" إنما قصد به "يوحنا Joanaa" ... وكلمة "يوحنا" تعني نعمة الله. بهذا فإن الاسم يفسر سرّياً بالحمامنة أي الروح القدس أو نعمة الله أي عطية الروح.

### القديس جيروم

\* طوبى لذاك الذي يُمدح لإدراكه وفهمه الذي فوق الرؤيا بالعيون البشرية، فلا يتطلّع إلى ما هو من الجسد واللحم، إنما ينظر ابن الله خلال الإعلان له من الآب السماوي. لقد صار مستحقاً أن يكون أول من اعترف بlahوت المسيح.

### القديس هيلاري أسقف بواتييه

\* انظر كيف يُعلن الآب عن الابن، والابن عن الآب. فإننا لا نتعلم عن الابن سوى من الآب. هنا يُعلن لنا أن الابن واحد مع الآب ومساوٍ له، مسجود له معه.

### القديس يوحنا الذهبي الفم

\* آمن إذن كما آمن بطرس لنُطُوب أنت أيضًا، وستتحقق سماع الكلمات: "إن لحمًا ودمًا لم يُعْنَا لك، لكن أبي الذي في السماوات". فاللحم والدم لا يقبلان إلا الأرضيّات، وعلى العكس من يتحدّث عن الأسرار بالروح فلا يعتمد على تعاليم اللحم والدم، وإنما على الإعلان الإلهي. لا تعتمد على اللحم والدم لتأخذ منها أو أمرك، فتصير أنت نفسك لحمًا ودمًا، وأما من يلتصلق بالروح فهو روح واحد (1 كو 6:17) [625].

القديس أمبروسيوس

والمجد لله دائمًا